مفسدة للقلب منفدة للمال مسخطة للرب وفي ذلك الزجر
الشديد للاشقياء المعرضين عن الانتفاع بسماع كلام الله
المقبلين على استماع المزامير والغناء بالالحان والآلات الطرب
واضافة اللهو الى الحديث للتبيين بمعنى من الان اللهو يكون من
الحديث وغيره فبين بالحديث او للتبعيض كانه قيل ومن الناس
من يشتري بعض الحديث الذي هو اللهو منه ليضل اي ليصد
الناس عن سبيل الله دين الاسلام والقرآن وهو قرئ بالفتح قوله
ليضل عن سبيل الله وقال به لها الاية وبه قال حدثنا يحيى بن بكير
هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري قال حدثنا
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ابو الحارث المصري الامام
المشهور عن عقيل بضم العين ابن خالد الايلي الاموي مولاهم
عن ابن شهاب الزهري انه قال اخبرني بالافراد حميد
ابن عبد الرحمن بضم الحاء المهملة وفتح الميم ابن عوف الزهري
المدني ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف منكم بغير الله فقال في حلفه
منه باللات بالوحدة اولا قال العزى كما يحلف المشركون فليقل
لا اله الا الله الجواب من الشرك فانه قد شابه الكفار حيث
حلف بالهتهم فكفارته كلمة التوحيد ومن قال لصاحبه
تعال بفتح اللام اقامرك بضم الهمزة والجزم جواب الامر
فليتصدق بما ينطلق عليه اسم الصدقة فانه يكفر عنه اثم
دعائه صاحبه الى القمار المحرم اتفاقا وفيه ان القمار من جملة
اللهو ووجه تعلق هذا الحديث بالترجمة والترجمة بالاشياء
كما قاله في الكواكب ان الداعي الى القمار لا ينبغي ان يؤذن له في

دخول

دخول المنزل ثم لكونه يتضمن اجتماع الناس ومناسبة بقية
حديث الباب للترجمة ان الحلف باللات لهو يشغل عن الحق
بالخلق فهو باطل والحديث سبق في تفسير سورة النجم

باب ما جاء في البناء

من اباحه ومنع قال ابو هريرة
رضي الله عنه مما سبق موصولا في كتاب الايمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم في سؤال جبريل اياه متى الساعة قال من اشراط
الساعة اي علاماتها السابقة عليها او مقدماتها اذا تطاول
رعاء البهم في البنيان بكسر الراء وبعد الالف همزة ممدودة
والبهم بفتح الموحدة وسكون الهاء ولابي ذر عن الحموي والمستملي
رعاة بضم الراء وبعد الالف هاء تانيث اي وقت تفاخرهم
في طول بيوتهم ورفعتها تطاول الرجل اذا تكبر قال في الفتح
واشار المؤلف بهذه القطعة من الحديث الى ذم التطاول
في البنيان وفي الاستدلال بذلك نظر وقد ورد في ذم تطويل
البناء حديث اخرجه ابن ابي الدنيا باسناد ضعيف مع كونه
موقوفا من رواية عمارة بن عامر اذا رفع الرجل بناءه فوق سبعة
اذرع نودي يا فاسق الى اين وفي ذمه مطلقا حديث خباب
عند البزار يثاب الرجل في نفقته كلها الا التراب او قال البناء
صححه الترمذي واخرج له شاهدا عن انس الا بلفظ الهنا
فلا خير فيه وفي المعجم الاوسط من حديث ابي بشير الانصاري
اذا اراد الله بعبد سوءا انفق ماله في البنيان وهو محمول
على ما لا تمس الحاجة اليه مما لا بد منه للتوطن ولما يكن من البرد
والحر وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سعيد
هو ابن سعيد بكسر العين ابن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي

Copyright © Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)